

# سارة حمدي أنور (إعتقال تعسفي وظروف غير صحية بسجن بورسعيد العمومي)



الأحد 15 نوفمبر 2015 12:11 م

نقلا عن منظمة "إنسان" الحقوقية :

المعتقلة سارة أنور السيد محمد، من محافظة دمياط، ولدت في الثالث عشر من شهر إبريل لعام 1994م، تدرس بالفرقة الثالثة بكلية الصيدلة بتقدير امتياز كل عام . ستة أشهر تحت قبضة الاعتقال التعسفي، فالطالبة تم اختطافها واعتقالها تعسفياً من أحد شوارع منطقة التجاري بالمحافظة في الخامس من شهر مايو لعام 2015م دون أي تهمة تُذكر من قبل سلطات الأمن .

تحتجز حالياً بسجن بورسعيد العمومي بعد أن تم تحرير محضر للقضية ونلفيق التهم والتي منها (حيازة أسلحة ، والتورط في عنف ، استعراض القوة) ، هذا وقد تم ترحيل الطالبة على الفور إلى سجن بورسعيد العمومي □

وهذا لم يتم مع المعتقلة حيث قالت والدتها في حديث لأحد المواقع الإلكترونية : " .. سارة تحصل على درجة الامتياز كل عام ، وحافضة للقرآن الكريم ، وبارة بالديها ، متسائلة: كيف لبنت بهذه المواصفات أن يتم توجيه هذه التهم لها ؟ ذلك بدلا من أن يتم تكريمها أخلاقياً وعلمياً فهي لم تفعل شيئاً ليكون مكانها السجن . "

وأكملت تقول: "قدمنا شكاوي كثير للنائب العام أول ما تم اعتقالها وهي على ذمة قضية بس للأسف المحامين ما قدروش يوصلوا لرقم لقضية أو حتى الاتهامات اللي محجوزه بيها، وقدمننا تظلم للنائب العام والنهارده جينا لحقوق الانسان تعرف مشكلتنا ممكن يشوفلنا حل، يعني بقالهم أربع شهور أهو والوضع زي ما هو، بناتنا متفوقات، يعني بنتي رابعة كلية صيدله، واخدينها من الطريق في الشارع من دمياط القديمة، يعني حتى المحامين لم يطلعوا على محضر القضية إلى الآن أربع شهور وتجديد 15 يوم و 15 يوم مش عارفين نهاية الموضوع دا إيه أصلاً"

إذا لـ حضور واضح جلي لأي مُحامي حتى يطلع على قضية أو يعرف التهم المنسوبة لموكلته فأين إذاً نحنُ من تلکم المواد والحقوق المكفولة دستورياً لأي فرد يتم اعتقاله أو حبسه ؟ . هذا نُجيب عنه الجهات الأمنية المُختصة بحماية تلك الحقوق والحفاظ عليها ، لكننا نجد دوماً عكس ذلك .

جديراً هنا أن نذكر ما قالته والدة الطالبة المُعتقلة عن الانتهاكات التي تتعرض لها الابنة داخل سجن بورسعيد ،فتقول واصفَةً حال الأجواء المُحيطة بها وحال الطالبة نفسياً وصحياً ؛ تقول :

(..سارة محتجزة في سجن بورسعيد وسط الجنائيات، وسط دخان السجائر و الرقص .ويتم التجديد لها باستمرار إلى الآن ، طالبت بسرعة الإفراج عنها لإكمال دراستها . بنتي تعاني الكثير من المشقة والتعب بسبب نومها على الأرض، والتعامل السيئ من استخدام ألفاظ وكلمات يعف اللسان عن نطقها من قبل الجنائيات، بالإضافة إلى رائحة السجائر التي يتم تناولها من قبلهن وهو ما إثر بشكل سلبي على صحتها".

وعن حالة الفتيات المتواجدات معها والوضع النفسي : " البنات نفسيتها تعبت جداً، 10 بنات موجودين وقاعدين مع الجنائيات-19 جنائبة- وطبعا الجنائيات هناك شرب سجائر وسلوكيات طبعا متناسبش البنات لأنهم جماعيات كلهم ومترين تربية عالية ) .

سارة حمدي مُنعت أيضاً من حضور امتحانات العام الماضي كزملائها فأطلقت طالبات كلية الصيدلة بجامعة الأزهر في دمياط الجديدة في شهر مايو الماضي حملة للتضامن مع قضيتها ، وللمطالبة بالإفراج عنها ضمن ثلاثة عشر فتاة وسيدة مُحتجزة من محافظة دمياط .

إلى الآن التجديدات مستمرة دون أي سبب يُذكر كما أوردنا بالتقرير، فمندُ الخامس من شهر مايو إلى اليوم لا يجدُ أي جديد ولا تُحال القضية للبت في أمرها . ومن هُنا نطالب كمنظمة معنيّة بالشأن الحقوقيّ كلّ المؤسسات المسؤولة عن حماية الأفراد وضمان أمنهم بمراجعة كيفية سير الوضع الحقوقيّ حتى يضمن كلُّ فرد الحياة الآمنة له ولذويه . وحتى يعيش بكرامة لا تُمس على أرضه ويتوفر له كل سبل العيش بحرية .

وتدين منظمة "إنسان" كلّ الانتهاكات التي ارتكبت بحق الطالبة المُعتقلة وتطالب بإيقاف نزيه الاعتقال التعسفيّ بحق النساء والفتيات القاصرات بمصر، ومُحاسبة كل المسؤولين عن إلحاق أي انتهاكٍ للطالبة بحكم الدستور والقانون والمُعاهدات التي تلتزم مصر بنصوص موادها .

